

# فتاوى الألباني {{5822}} أحد مشايخ الصوفية أمر رجلاً بقتل أبيه- تعلق العوام بهذه القصص

محمد ناصر الدين الألباني

وانا لمن يعتبر احد المشايخ هناك في دمشق في الشام وفي مسجد في سوق من اشهر الاسواق في دمشق. اسمه سوق الحميدية. فيه

مسجد اسمه مسجد آآ ذهب عن اسمي في وسط اه سوق العميدية - 00:00:00

لعله تحضرني فيما بعد خلل في الدرس القصة التالية ان احد شيوخ شيوخ الطريق قال يوما بعهد مريديه اذهب وائتني برأس ابيك

وفعل وجاء الى الشيخ وهو فرح مسرور بانه نفذ امر الشيخ - 00:00:36

فما كان من الشيخ الا ان تبسمت في وجه مريده واحدا. قال له انت تظن ان نستطيع ان انقلبت والدك قل انا امرك بخاصم ابيك انما

امرتك بقتل ذاك الرجل لانه صاحب امك - 00:01:05

اما ابوه اليوم غايب ومش قادر قص هذه القصة والناس الجالسون لانهم مشكورين ما احد ينطق بكلمة كيف يا شيخ هذا يمكن ان

يقال الشيخ يقول للمريد اذهب وقت الاذان وبيسر الامر وان كان في الباطل انه ما قتل ما احد يتكلم. الشاهد - 00:01:31

اصل هذه القصة ثم بنى عليها حكما شرعيا قال من هنا يؤخذ لان الشيخ لا امر مريده بحكم يخالف الشرع في الظاهر فيجب اطاعته.

لماذا بان الشيخ يرى ما لا يرى المريد الم تروا في القصة - 00:02:02

كيف امل مريد بقتل الاب لكن تبين فيما بعد انه هذا صاحب الام وعلى ذلك لو رأى احدكم الشبيبة معلقة في عنق الشيخ فلا يجوز ان

ينكر عليه لان الشيوخ يرى ما لا يرى المريد - 00:02:32

ونفضل آآ الدرس ونحن كنا يوميا نصلي التراويح في مسجد اهل السنة ونشتهي في دخان ليه يصلح فيها الساعات ونجتمع فيها

بعض كل صلاة من كل ليلة من رمضان جاءني شاب من اخواننا فقص علي هذه القصة. كان حابرا للدرس. وبحكمة يريدنا الله -

00:03:00

مر شخص امام دكان هو قريب لصاحبه فركز وراه وناداه قال له يا ابا يوسف تعال دخل فاثار معه موضوع قصة الشيخ مع المريد

ايش رأيك يا ابو يوسف بيقدرش اليوم - 00:03:31

مساكين قال ما شاء الله ما شاء الله اجليات من هذا الكلام السوري هناك فاخذ يناقشه الشيخ بان يذبح بابه قال لهم انتم بتنكروا

كرامات الاولياء. هيا تبارك رب اخيرا دخلت انا معه في الموضوع - 00:03:57

والقصة طويلة ان كان الجدار اذا وجهت اليه اية او حديث يفهم منك او يفهم منك ما فهم منا شيئا اخيرا قلت ما في نفسي اضرب

مع هذا الانسان الذي لا يستحس ولا يشعر بكلام الله - 00:04:23

ولا بحديث رسول الله اضرب على الوتر الحساس كما يقولون. قلت له هنا الشاهد من خلال هذه القصة قلت له يا ابا يوسف الان خلينا

نكون صريحين مع بعضنا الان - 00:04:47

لو ان شيخك امرك بان تذبج والدك هل تفعل ماذا يتصور من انسان معه ذرة من عقل او ايمان سوى ان يقول اعوذ بالله دعوا ما قال

هذا قال ان ما وصلت بعد الى هذه المنزلة - 00:05:03

انظروا كم فعلوا بهؤلاء الناس يعني افشنوا عقولهم فعلا اثروا في عقولهم ما عاد يميزوا الحرام من الحراس لا يجوز مما لا يجوز بل

وصلوا الى هذه المنزلة يعترف انه يطمع ان يصل الى منزلة اذا قال له الشيخ اقتل والدك - 00:05:26

ان ننفذ لما قال لي انا ما وصلت بعد الى هذه المنزلة قلت له باللغة السورية ان شاء الله عمرك ما تصب عمرك ما توصل لهالمنزلة هاي.

لا والله. اه. انظروا الان - [00:05:52](#)

كيف ادى الاخلال لان محمدا رسول الله والاخلاص له في الاتباع وحده لا شريك له كيف وقع الناس في الشرك وفي الضلال لانهم

اشركوا بالاهتمام مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غيره في ذلك - [00:06:11](#)

لا يجوز لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتخذ في هذه الدنيا شيئا واحدا مهما سما وعلا مهما كان في ظني عالما وصالحا وهو

الى اخره وانما يكون كالحلة خسوف على كل الاجيال والازهار وتأخذ منها ماء - [00:06:33](#)

تخرجي من بطونها ذاك العسل مشهود له بانه له شفاء. لانه شفاء للناس هكذا ينبغي ان يكون المسلم يأخذ من كل عالم ما عنده من

علم كما كان علماء السلف - [00:06:59](#)

رضي الله عنهم فهم قد ترجموا لكثير من العلماء بانهم كان لهم مئات الشيوخ ابو حنيفة مثلا رحمه الله ذكروا في ترجمته انه كان له

الف شيخ وانا لا يهمني - [00:07:17](#)

ان يكون هذا الخبر صحيحا للسند والرواية لكن خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:07:41](#)